

الغارات

[561] عن فطر بن خليفة (1) قال: سمعت مرة (2) يقول: لان يكون علي جملا يستقي عليه أهله خير له مما كان عليه. وكان مرة يقول (3): أما على فسبقنا بحسناته، وابتلينا (4) نحن (5) بسيئاته. _____ 1 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 369، س 19): (وروى أبو نعيم الفضل بن دكين عن فطر بن خليفة (الحديث) وفي تقريب - التهذيب: (فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط بالمهملة والنون صدوق رمى بالتشيع من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة / خ 4). أقول: هذا الرجل من رواة الشيعة وترجمته مذكورة في كتبهم فمن أرادها فليطلبها منها. 2 - في تقريب التهذيب: (مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو اسماعيل الكوفي هو الذي يقال له: مرة الطيب ثقة عابد من الثانية مات سنة ست وسبعين وقيل: بعد ذلك / ع) وقال المامقاني (ره) في تنقيح المقال: (مرة الهمداني عده الشيخ (ره) في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين (ع) وحاله غير مذكور في كتبنا وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج: قال شيخنا أبو جعفر، فنقل عبارته المتقدمة الإشارة إليها (إلى أن قال) فمنهم مرة الهمداني ثم نقل عنه أشياء ردية وسيأتى في (مسروق) عن ابن أبي الحديد رواية أنه من الثلاثة الذين لا يؤمنون على بن أبي طالب (مسروق ومرة وشرح). 3 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 369، س 21): (وروى اسماعيل بن بهرام عن اسماعيل بن محمد عن عمرو بن مرة قال: قيل لمرة الهمداني: كيف تخلفت عن على؟ فقال: سبقنا بحسناته وابتلانا بسيئاته قال ابراهيم بن بهرام وقد روينا عنه أنه قال: أشد فحشا من هذا ولكننا نتورع عن ذكره. وروى الفضل - بن دكين عن الحسن بن صالح قال: لم يصل أبو صادق على مرة الهمداني قال الفضل بن دكين: وسمعت أن أبا صادق قال في أيام حياة مرة: وإني لا يظلني وإياه سقف بيت أبدا، قال: ولما مات لم يحضره عمرو بن شرحبيل قال: لأحضره لشئ كان في قلبه على بن أبي طالب قال ابراهيم بن هلال: فحدثنا المسعودي عن عبد الله بن نمير بهذا الحديث قال: ثم كان عبد الله بن نمير يقول: وكذلك أنا وإني لو مات رجل في قلبه شئ على بن أبي عليه السلام لم أحضره ولم أصل عليه) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب (بقية الحاشية في الصفحة الآتية)